

Role of Recreational Sports in Youth Centers in Strengthening National Security from the Perspective of Employees at Amman Youth Directorate, Jordan

Sofia Akroush

Al-Hussein Youth City Club ,Ministry of Youth, Jordan.

Received: 14/10/2020

Revised: 4/11/2020

Accepted: 19/1/2021

Published: 1/3/2022

Citation: Akroush, S. (2022). Role of Recreational Sports in Youth Centers in Strengthening National Security from the Perspective of Employees at Amman Youth Directorate, Jordan. *Dirasat: Educational Sciences*, 49(1), 12-26.
<https://doi.org/10.35516/edu.v49i1.699>

Abstract

This study aims to identify the role of recreational sports activities in youth centers in enhancing community security system from the point of view of workers in Amman Youth Directorate. The researcher used a descriptive approach. The study population consisted of (81) workers, and the sample consisted of (39) employees in the Capital Youth Directorate (31 male and eight female employees). The researcher used a questionnaire as a tool for data collection. The results of the study indicate that the assessment of the role of recreational sports activities in youth centers in strengthening community security system from the point of view of workers in the youth directorate of Amman was high. The results also showed that there were differences on the total score of the scale due to gender in favor of males and educational qualification in favor of high school. The results do not show differences due to years of experience, however. The researcher recommends enhancing programs for recreational sports activities within the programs of youth centers and increasing the budget of sports programs by the Jordanian Ministry of Youth.

Keywords: National security, sports, recreational activities, youth centers, Amman Youth Directorate.

دور الأنشطة الرياضية الترويحية في المراكز الشبابية في تعزيز منظومة الأمن الوطني من وجهة نظر العاملين في مديرية شباب العاصمة

صوفيا عكروش

مدينة الحسين للشباب، وزارة الشباب الأردنية، الأردن.

ملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى دور الأنشطة الرياضية الترويحية في المراكز الشبابية، في تعزيز منظومة الأمن المجتمعي من وجهة نظر العاملين في مديرية شباب العاصمة، كذلك إلى الفروق في دور هذه الأنشطة تبعاً لمتغيرات (الجنس، الخبرة والمؤهل العلمي). ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، فتكون مجتمع الدراسة من (81) عاملاً، وتكونت عينة الدراسة من (39) موظف في مديرية شباب العاصمة، (31) موظف و(8) موظفات، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية غير المنتظمة. بالإضافة إلى ذلك استخدمت الباحثة الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وتم تقنين المقاييس من حيث الصدق والثبات. وللإجابة على أهداف الدراسة تم استخدام الرزمة الإحصائية SPSS، وقد استخدم المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، ومعادلة كرونباخ الفا و One Way ANOVA واختبار ت. حيث أشارت نتائج الدراسة أن مستوى دور الأنشطة الرياضية الترويحية في المراكز الشبابية في تعزيز منظومة الأمن المجتمعي من وجهة نظر العاملين في مديرية شباب العاصمة كان مرتفعاً، كما أظهرت النتائج وجود فروق على الدرجة الكلية للمقياس تبعاً لمتغير الجنس (ذكر وأنثى) وكان لصالح الذكور، ومتغير المؤهل العلمي وكان لصالح الثانوية العامة، وعدم وجود فروق تبعاً لمتغير سنوات الخبرة. وأوصت الباحثة بضرورة تعزيز الأنشطة الرياضية الترويحية ضمن برامج المراكز الشبابية وضرورة زيادة المخصصات الخاصة بتنفيذ البرامج الرياضية من قبل وزارة الشباب الأردنية.

الكلمات الدالة: الأمن الوطني، الأنشطة الرياضية الترويحية، الأنشطة الترويحية، الأنشطة الرياضية، المراكز الشبابية مديرية شباب العاصمة.



© 2022 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license
<https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/>

المقدمة

إن ممارسة النشاط البدني بأشكاله المتعددة أو نوع معين من الرياضة لا يقتصر على الأشخاص الذين يتمتعون باللياقة فحسب، ولكن يتوقع أن يمارس النشاط البدني جميع أفراد المجتمع بصرف النظر عن المستوى الصحي أو البدني والعمر والجنس والقدرة الرياضية، ما دام لا توجد محاذير طبية تمنع ذلك، وعلى الرغم من ذلك يتوقع وجود فروق فردية كبيرة بين الأفراد في لياقتهم البدنية وحاجاتهم لاختيار نوع النشاط المناسب لهم (الحمامي، 1998)، وتؤدي الرياضة دوراً هاماً في تكوين شخصية الفرد واكتساب مجموعة من المهارات، والارتقاء بالجانب البدني وتنمية الجوانب المعرفية والاجتماعية، التي تساعد في تكوين شخصية متزنة متكاملة من جميع الجوانب (صادق و دياب، 1995).

وتلعب الأنشطة الترويحية دوراً مهماً في حياة الفرد، وقد تؤثر في شخصيته وأسلوب تفكيره، حتى أنه من الممكن معرفة شخصية الفرد من نوع النشاط الذي يمارسه وأسلوب قضاء وقت فراغه، لأن ملامح الشخصية تتبلور نتيجة تراكم الخبرات التي يمر بها الفرد، وتتيح ممارسة الأنشطة الترويحية فرص لاكتساب مجموعة من الخبرات التربوية الإيجابية الهادفة ومجموعة من الاتجاهات والقيم التي تسهم في تشكيل سلوكيات مقبولة (حزراوي، 2001)

وأشار غندير (2012) أن الترويج الرياضي من الأركان الرئيسية في برنامج الترويج، لما يتميز من أهمية كبرى في المتعة الشاملة للفرد، بالإضافة إلى أهميته في التنمية الشاملة للشخصية من النواحي البدنية والاجتماعية والصحية والعقلية، فيحتل الترويج الرياضي بأنواعه المختلفة مكان الصدارة في برامج الترويج.

فالترويج الرياضي هو ذلك النوع من الترويج الذي تتضمن برامجه العديد من الأنشطة البدنية والرياضية، كما أنه يعد أكثر أنواع الترويج تأثيراً على الجوانب البدنية والفسولوجية للفرد الممارس لأنشطته التي تشمل الألعاب والرياضة (عبد المنعم، 2005). إن مزاوله النشاط البدني سواء كان بغرض استغلال وقت الفراغ أو بغرض التدريب للوصول إلى المستويات العالية، يعد طريقاً سليماً نحو تحقيق الصحة العامة، حيث أنه خلال مزاوله النشاط يتحقق للفرد النمو الكامل من النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية بالإضافة إلى تحسين عمل كفاءة أجهزة الجسم المختلفة كالجهاز الدوري والتنفسي والعصلي والعصبي (رحمة، 1998).

وتتطلع المراكز الشبابية التابعة لوزارة الشباب الأردنية في عمان كبقية المراكز الشبابية في مختلف مناطق المملكة والتابعة لمديرية شباب العاصمة إلى صقل شخصية الشباب الأردني وتنميته وتمكينه من كافة الجوانب، إذ تكمن قوة هذه المؤسسات بأهمية الشباب الأردني بتعداده الكبير وإمكاناته وقدراته اللامحدودة وبمشاكله وتحدياته التي تواجهه، إذ يعتبر الجزء الأهم في السيطرة على منظومة الأمن المجتمعي. فغئبت هذه المراكز بتوفير الرعاية المتكاملة والمتوازنة لأعضائها من خلال إستراتيجيات، إحدى أهم أهدافها استثمار طاقات الشباب وتمكينهم من أجل الحفاظ على منظومة الأمن المجتمعي من خلال ما تستطيع توفيره من نشاطات.

لقد أصبح السلام والأمن موضوعاً متكرراً ليس فقط في العلاقات الدولية ودراسات العلوم السياسية؛ لكنه أصبح يتخذ مكانة جديدة حرجة؛ نظراً لظهور اتجاهات جديدة في الإرهاب وتهديدات المنظمات الوطنية، وهذه التهديدات لا تهدد أمن الدولة والمجتمع فحسب، بل أيضاً تشكل مخاطر كبيرة على سلامة البشرية وبقائهم.

وعليه يُعتبر الأمن المجتمعي الركيزة الأساسية لبناء المجتمعات الحديثة، وعاملاً رئيسياً في حماية منجزاتها، والسبيل إلى رُقْمها، وتقدمها؛ لأنه يوفر البيئة الآمنة للعمل والبناء وبعث الطمأنينة في النفوس ويشكل حافزاً للإبداع، والانطلاق إلى آفاق المستقبل، ويحقق الأمن الاجتماعي بالتوافق والإيمان بالثوابت الوطنية التي توحد النسيج الاجتماعي والثقافي الذي يبرز الهوية الوطنية ويحدد ملامحها، حيث يكون من السهل توجيه الطاقة للوصول إلى الأهداف والغايات التي تندرج في إطار القيم والمثل العليا، و تعزيز الروح الوطنية وتحقيق العدل والمساواة و تكافؤ الفرص وتكامل الأدوار (رايس، 2012).

يُعتبر الأمن المجتمعي عن حاجة ملحة ومستمرة لكل مواطن يستهدف العيش في سلام اجتماعي مع شرائح وفئات اجتماعية متباينة دينياً وإقليمياً، فبدونه لن يستقيم وجود المجتمع وستسوده الفوضى والفتنة وعدم الاستقرار. الأمن الاجتماعي حتى وإن كان في صورته العامة يعتبر مسؤولية خاصة بالدولة إلا أنه يعتبر مسؤولية اجتماعية تقع على عاتق الأفراد أيضاً، فارتفاع الحس الأمني عند الأفراد من شأنه أن يضمن الاستقرار الحياتي للمواطن بحيث يشعر بأن له ركانز ثابتة في مجتمع يحفظ له وجوده وكيانه، كما يعد عاملاً ضرورياً لحفظ توازنه الاجتماعي داخل المجتمع (Hofferth & Cleand, 1998). الأمن المجتمعي مطلب أساس لقيام مجتمع ينعم بالأمن بجميع صورته وفي جميع مناحي الحياة؛ لأن الأمن الاجتماعي أساسه العلاقات الاجتماعية في مستويات ومسارات متعددة الاتجاهات، وهذه العلاقات ترتكز على عدد من القيم الإيجابية وإنسانية الطابع، كالتكاتف والتعاطي والموازنة والعدل والمسؤولية والاحترام، وبصورة متبادلة بين جميع الأطراف. ويرتكز الأمن المجتمعي على مقومات اقتصادية ومقومات قانونية كقوة جهاز الأمن الداخلي، ونزاهة القضاء وسيادة القانون ويرتكز أيضاً على مقومات ثقافية كالالتزام الديني وقيم التعاون والتكافل (القرني، 2009).

مشكلة الدراسة:

في ظل ما تتعرض له المنطقة المحيطة من حروب وظروف مهددة لأمنها المجتمعي، ومن خلال عمل الباحثة في وزارة الشباب الأردنية واطلاعها الدائم على الاستراتيجية الوطنية للشباب بحرصها الدائم على تمكين وتحسين الشباب الأردني، وأيضاً بالإضافة لمتابعتها للعديد من الأنشطة الشبابية التي تقام في المراكز الشبابية، فقد لاحظت الباحثة أن هناك اختلاف وتباين في إدراج بعض المراكز الشبابية للأنشطة الرياضية الترويحية في خططها السنوية، فبعض من هذه المراكز يوفر مثل تلك الأنشطة، أما الأخر لا يهتم بإقامة مثل تلك الأنشطة بتكرار مستمر. كذلك من خلال المناقشات التي تمت مع القائمين على رعاية تلك المراكز وجدت الباحثة أن هناك تفاوت في وجهات النظر حول أهمية هذه الأنشطة ودورها الإيجابي في تعزيز منظومة الأمن المجتمعي. ولمثل هذه الأسباب وغيرها قامت الباحثة بإجراء هذه الدراسة للتحقق من دور تلك الأنشطة في تعزيز منظومة الأمن المجتمعي لدى الشباب.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من كونها:

1. تسلط الضوء على الدور الذي تقوم به المؤسسات الشبابية في تعزيز منظومة الأمن المجتمعي من خلال الأنشطة الرياضية الترويحية.
2. تقدم لأصحاب القرار تصوراً علمياً بدور الأنشطة الرياضية الترويحية في تعزيز الأمن المجتمعي.
3. تُعد هذه الدراسة الأولى حسب علم الباحثة التي تتناول دور المؤسسات الشبابية في تعزيز منظومة الأمن المجتمعي لدى الشباب الأردني.
4. إن هذه الدراسة تناولت فئة الشباب التي تشكل الفئة العظمى من المجتمع الأردني.

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى:

1. دور الأنشطة الرياضية الترويحية في تعزيز منظومة الأمن المجتمعي لدى الشباب الأردني من وجهة نظر العاملين في مديرية شباب العاصمة.
2. الفروق في وجهات نظر العاملين في مديرية شباب العاصمة بدور الأنشطة الرياضية الترويحية في تعزيز منظومة الأمن المجتمعي لدى الشباب الأردني في مديرية شباب العاصمة تبعاً للجنس والمؤهل العلمي والخبرة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

تساؤلات الدراسة:

هدفت هذه الدراسة للإجابة عن التساؤلات الآتية:

1. ما دور الأنشطة الرياضية الترويحية في تعزيز منظومة الأمن المجتمعي لدى الشباب الأردني من وجهة نظر العاملين في مديرية شباب العاصمة؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في وجهات نظر العاملين في مديرية شباب العاصمة بدور الأنشطة الرياضية الترويحية في تعزيز منظومة الأمن المجتمعي لدى الشباب الأردني من وجهة نظر العاملين في مديرية شباب العاصمة تبعاً للجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة؟

مصطلحات الدراسة:

المراكز الشبابية: فكرة تحديثية وتطويرية تهدف الوصول للشباب في مجتمعاتهم وتجمعاتهم، وهي مؤسسات قادرة على استيعاب كافة الشباب وتمهئة الفرص المناسبة لهم لاستخدام طاقاتهم وتوجيهها نحو الفائدة وخدمة الوطن.

مديرية شباب العاصمة: إحدى إدارات وزارة الشباب الأردنية المسؤولة عن المراكز الشبابية الموجودة في العاصمة عمان وهي: مركز شباب العاصمة، مركز شباب ماركا، مركز شباب ناعور، مركز شباب الجيزة، مركز شباب الفيصلية، مركز شباب سحاب، مركز شباب القويسمة، مركز شباب جاوا/خريبة السوق، ومركز شباب أم الرصاص. Moy.gov.ho/ar/node/61

الأمن المجتمعي: كل ما يطمئن الفرد به على نفسه وماله ويضمن الشعور بالطمأنينة وعدم الخوف والاعتراف بوجوده وكيانه ومكانته في المجتمع (الهيبي، 2007)

* الأنشطة الرياضية الترويحية: جميع الرياضات التي تمارس في المراكز الشبابية بغرض تنشيط الأعضاء المنتسبين للمركز، ويتم تنظيمها بشكل دوري على أن يتم صرف جوائز تحفيزية للمشاركين.

محددات الدراسة:

المحدد المكاني: تم إجراء هذه الدراسة في مديرية شباب العاصمة / عمان.

المحدد البشري: تم إجراء هذه الدراسة على مشرفي المراكز الشبابية التابعة لمديرية شباب العاصمة.

المحدد الزماني: تم إجراء هذه الدراسة في الفترة بين 2020/5/20-2020/6/1

المحدد الفني: استبانة لدور الأنشطة الرياضية الترويحية في تعزيز الأمن المجتمعي وتتكون من ثلاث مجالات.

الدراسات السابقة والمرتبطة

أجريت الدراسات السابقة (2006) دراسة هدفت إلى معرفة دور المجلس الأعلى للشباب في تعزيز مفهوم الانتماء والولاء لدى الشباب الأردني من وجهة نظر المشرفين والأعضاء في المؤسسات الشبابية، وتم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك درجة تقدير عالية للمشرفين والأعضاء في المؤسسات الشبابية لدور المجلس الأعلى للشباب في تعزيز الولاء والانتماء لدى الشباب الأردني على مختلف مجالات الدراسة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات المشرفين والأعضاء لدور المجلس الأعلى للشباب في تعزيز مفهوم الولاء والانتماء لدى الشباب الأردني في مجالي (الثقافي والاجتماعي) لصالح المشرفين، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات المشرفين لدور المجلس الأعلى للشباب في تعزيز مفهوم الولاء والانتماء لدى الشباب الأردني في المجال الثقافي، وتعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح ذوي المؤهل العلمي (بكالوريوس فأعلى)، وتوجد فروق في المجال نفسه تعزى لمتغير الخبرة لصالح المشرفين ذوي الخبرة (11 سنة فأكثر)، وفروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات الأعضاء لدور المجلس الأعلى للشباب في تعزيز مفهوم الولاء والانتماء لدى الشباب الأردني في المجالات (الرياضي، الخدمة العامة، العمل التطوعي، الثقافي، والاجتماعي) وعلى الأداة ككل تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

أجريت Verons (2007) دراسة هدفت إلى الكشف عن دور المؤسسات المتخصصة في تعزيز الانتماء لدى الشباب الأمريكيين اللاتينيين في كندا، واستخدمت في الدراسة أسلوب المقابلة في عملية جمع البيانات وأظهرت نتائج الدراسة أن المؤسسات المتخصصة تساهم بدرجة كبيرة في تعزيز الانتماء لدى الشباب من أصول أمريكية لاتينية، وأشارت النتائج أيضاً أن البرامج التي تقدمها هذه المؤسسات تعتبر حجر الأساس في تعزيز الانتماء والتربية والديمقراطية لدى هذه الفئة من الشباب.

هدفت دراسة جمال الدين وآخرون (2009)، للتعرف إلى أثر الممارسة الرياضية في المركبات الرياضية الجوارية من حيث التقليل من الأوقات الاجتماعية لدى المراهقين، وتكونت العينة من (60) مراهق، وتم استخدام الاستبيان المفتوح والمغلق كأداة لجمع البيانات، واستخدم الباحث الإحصاء بالنسبة المئوية داخل الجداول الخاصة بالأسئلة، وأظهرت النتائج أن حث المجتمع ودفعه للأفراد المراهقين لممارسة النشاط الرياضي داخل المركبات الرياضية الجوارية له دور كبير في استغلال وقت الفراغ وقضاؤه في أعمال حسنة، ولها أيضاً الدور الكبير في تجنب المراهقين كل مظاهر الأوقات الاجتماعية.

هدفت دراسة Cradock, A. (2009) التعرف إلى ما إذا كانت مستويات التماسك الاجتماعي على مستوى الأحياء و مجموعة خدمات شباب والتحصيل العلمي مرتبطة بالمشاركة في البرامج الترفيهية والنشاط البدني العام بين الشباب، فتم إجراء تحليل الانحدار الهرمي باستخدام بيانات من 680 شاباً تتراوح أعمارهم بين (11 إلى 15 عام) المشاركين في مشروع التنمية البشرية في أحياء شيكاغو. وتمت متابعة البرامج لمدة 3 سنوات وكان مقدم الرعاية يعطي تقييم دوري عن البرنامج. تم الحصول على خصائص الحي من بيانات التعداد ومن خلال المسح المجتمعي. أشارت النتائج أن الإقامة في المنطقة بوجود تماسك اجتماعي كبير ارتبطت ارتباطاً مباشراً بتكرار النشاط البدني العام، كما أشارت النتائج إلى أن التماسك الاجتماعي في الأحياء يؤثر على المشاركة في النشاط البدني.

هدفت دراسة محمد (2014) التعرف إلى أثر الرياضة المدرسية في تحقيق السلم المجتمعي، وتكونت العينة من تلاميذ المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم وأولياء الأمور والمعلمين ومنظمات المجتمع المدني وبلغ عددهم 100 فرد، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لجمع البيانات، كما استخدم برنامج الحزم الإحصائية للتحليل الإحصائي وأثبتت النتائج أن الرياضة المدرسية تساهم في تحقيق السلم المجتمعي للتلاميذ في المرحلة الأساسية والثانوية وأن الرياضة المدرسية تساهم في تحقيق السلم المجتمعي بين أفراد المجتمع.

بحثت دراسة Awoyinfa & Adebayo (2016) في تحديد ما إذا كانت المشاركة الرياضية تعالج قضايا الصراعات والنزاعات في المجتمع النيجيري. واعتمدت الدراسة تصميم البحث الوصفي، تألفت العينة من 200 مدير رياضي وتم اختيارهم عشوائياً من خمسة مراكز رياضية عامة و خمسة مراكز خاصة، وكانت الأداة المستخدمة في جمع البيانات استبيانات وتم تحليل البيانات إحصائياً باستخدام مربع كاي، وأثبتت النتائج أن المشاركة الرياضية الفاعلة تخلق طريقة عيش مبنية على الجهد الفعال واحترام القوانين الأخلاقية العملية والتنافس السلمي، كما أوصت اللجنة بتوفير مرافق ومعدات رياضية ملائمة في المراكز والمدارس وجعلها متاحة للجميع وفي تناول الجميع.

وهدف دراسة عثمانة وآخرون (2018) التعرف إلى دور المراكز الشبابية في ترسيخ الانتماء الوطني من وجهة نظر العاملات في مراكز رعاية الشابات الأردنيات في محافظة إربد لعام 2017، ولتحقيق أهداف الدراسة عد الباحثون استبانة وجرى التحقق من صدقها وثباتها، وتم تطبيق الأداة على عينة تكونت من (29) من العاملات في مراكز رعاية الشابات في محافظة إربد، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات العاملات في مراكز رعاية الشابات تتراوح بين مرتفعة ومتوسطة لجميع مجالات ترسيخ الانتماء الوطني، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير العمر وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة والمؤهل العلمي و المسعى الوظيفي.

وهدف دراسة العودات (2019) التعرف إلى دور المؤسسات الشبابية في بناء الهوية الوطنية للشباب الأردني لمواجهة العنف والتطرف والإرهاب

من وجهة نظر مشرفي وأعضاء المراكز الشبابية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، واستخدم الاستبانة لجمع المعلومات وقام باستخدام التحليل الإحصائي (SPSS)، أظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات كل من مشرفي وأعضاء المراكز الشبابية جاءت بدرجة عالية من التقدير لدور المؤسسات الشبابية في بناء الهوية الوطنية لمواجهة العنف والتطرف والإرهاب. كما أوصت الدراسة على تعزيز دور المؤسسات الشبابية والمحافظة على دورها في تنمية الهوية الوطنية لدى الشباب الأردني في ضوء متغيرات العصر. وضرورة تبني وزارة الشباب استراتيجية خاصة في مواجهة العنف والتطرف والإرهاب وتطبيقها داخل المؤسسات الشبابية المختلفة في المملكة الأردنية الهاشمية.

وهدف دراسة طوالة (2019) إلى الكشف عن درجة مساهمة الرياضة الأردنية في تأكيد المفاهيم القيمية والتربية على المواطنة، حيث اعتمد الباحث المنهج الوصفي باستخدام أسلوب الدراسات المسحية في تطبيق دراسته على امتداد الفترة الزمنية 2012-2017، ولتحقيق ذلك قام الباحث بجمع بيانات الدراسة من خلال استخدام أدواتها بعد أن تم التأكد من صدقها وثباتها وهي الملاحظة بالمشاركة والمقابلات التي شملت بعض المشاركين في الأحداث الرياضية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من فئة المهتمين بالرياضة، وتحليل المحتوى الذي تضمن تحليل جميع كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية المعتمدة للتدريس للعام الدراسي 2016/2017، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن المساهمة الرياضية الأردنية إيجابية في تأكيد المفاهيم القيمية و التربية على المواطنة من خلال رفع الروح المعنوية وتعزيز الهوية الوطنية و مجال تعزيز قيم التميز والإرادة، كما بينت نتائجها وجود مظاهر سلبية للرياضة تمثلت في عدة مجالات هي: تداول الألفاظ البذيئة، والهتافات المسيئة، كما تضمنت نتائج تحليل المحتوى خلو جميع كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية من الاهتمام بكافة مفاهيم التربية الرياضية.

التعليق على الدراسات السابقة:

1. اتفقت معظم الدراسات على المنهج الوصفي التحليلي واستخدام الاستبيان لجميع بيانات الدراسة.
2. استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري والاستعانة لإعداد استبانة الدراسة.
3. اتفقت معظم الدراسات على المنهجية، فقد طبقت معظم الدراسات على فئات عمرية متقاربة وهي فئات الشباب.
4. اتفقت معظم الدراسات أن النشاط الرياضي له دور في استغلال أوقات الفراغ وتحقيق السلم المجتمعي بين أفراد المجتمع.

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات المسحية نظرا لمناسبته لطبيعة الدراسة وتحقيق أهدافها.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من موظفي مديرية شباب العاصمة، والبالغ عددهم (81) عاملا، (59) ذكور و (22) أنثى، (15) منهم رئيسا للمركز، (66) مشرفين مراكز.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية غير المنتظمة، وبلغ عددها (39). والجدول (1) يوصف العينة الدراسة.

الجدول 1. وصف أفراد عينة الدراسة تبعا للمتغيرات الديموغرافية

المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	31	79.49
	أنثى	8	20.51
	المجموع	39	100
المؤهل العلمي	ثانوية عامة	13	33.33
	بكالوريوس	23	58.97
	أعلى من بكالوريوس	3	7.69
	المجموع	39	100
الخبرة في العمل	أقل من 5 سنوات	13	33.33
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	6	15.38
	من 10 سنوات فأكثر	20	51.28
	المجموع	39	100

أداة الدراسة:

اعتمدت الباحثة الاستبيان كأداة لجمع البيانات، حيث قامت الباحثة ببناء استبيان لدور الأنشطة الرياضية الترويحية في تعزيز منظومة الأمن المجتمعي، وفقاً للخطوات التالية:

1. قامت الباحثة بإجراء مراجعة للدراسات السابقة التي بحثت بدور الرياضة في تعزيز الأمن المجتمعي وهي دراسة عودات (2019).
2. بناءً على ما أشارت إليه الدراسات من مجالات يمكن البحث بها، قامت الباحثة باعتماد ثلاث مجالات، وهم المجال النفسي والرياضي والاجتماعي.
3. قامت الباحثة بإعداد مجموعة من العبارات لكل مجال من المجالات الثلاث، فكان الاستبيان في صورته الأولية مكون من ثلاث مجالات تقيسها (30) عبارة.

ثانياً: صدق أداة الدراسة

اعتمدت الباحثة صدق المحتوى (المضمون) وذلك عن طريق عرض استبانة الدراسة على (5) خبراء من المختصين في مجالات التربية الرياضية وغيرها لإبداء ملاحظاتهم وآراءهم حول استبانة الدراسة من حيث مدى مناسبة أسئلة الدراسة لكل مجال من مجالاتها الثلاثة، والتعديلات المقترحة، حيث قام الخبراء بإبداء ملاحظاتهم من حيث الانتماء للمجال والصيغة والتعديلات المطلوبة على كل سؤال من أسئلة الدراسة والتي أخذت بها الباحثة، إذ أصبح الاستبيان مكون من (21) عبارة. (ملحق رقم (1)) أسماء الخبراء.

ثالثاً: معاملات الثبات لأداة الدراسة

اعتمدت الباحثة معادلة كورنباخ الفا للاتساق الداخلي لحساب الثبات، وأشارت قيم معاملات الثبات إلى قيم مرتفعة ومقبولة لأغراض الدراسة، والجدول (2) يوضح معامل الثبات لمجالات الدراسة.

الجدول 2. يوضح معامل الثبات لمجالات الدراسة

الرقم	المجالات	عدد الفقرات	قيمة الفا كرونباخ
1	المجال النفسي	7	0.791
2	المجال الاجتماعي	7	0.825
3	المجال الرياضي	7	0.846
	الكلي	21	0.915

وبين الجدول (2) أن مجالات دور أنشطة المراكز الشبابية الرياضية الترويحية في تعزيز منظومة الأمن المجتمعي لدى الشباب الأردني من وجهة نظر العاملين في مديرية شباب العاصمة تتمتع بقيم ثبات بدرجة عالية حيث بلغت (0.791) لفقرات المجال النفسي كما بلغت (0.825) لفقرات المجال الاجتماعي وبلغت (0.846) للمجال الرياضي بينما بلغت (0.915) لجميع فقرات المجالات ككل، وتعد هذه القيم مناسبة وكافية لأغراض مثل هذه الدراسة وتشير إلى قيم ثبات مناسبة بحيث أن القيمة القصوى التي يمكن أن يصلها الثبات هي الواحد الصحيح وهذه القيم قريبة بدرجة كبيرة من هذه القيمة (1.00).

سلم الاستجابة:

اعتمدت الباحثة سلم ليكرت الخماسي لاختبار استجابات أفراد عينة الدراسة وهي على النحو التالي:

الاستجابة	موافق بدرجة كبيرة جداً	موافق بدرجة كبيرة	متوسط	غير موافق بدرجة كبيرة	غير موافق بدرجة كبيرة جداً
الدرجة	5	4	3	2	1

متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقلة: الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة.

المتغيرات التابعة: دور الأنشطة الترويحية في تعزيز الأمن المجتمعي.

الإحصاء المستخدم:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام:

- المتوسطات الحسابية.
- الانحرافات المعيارية.

- معادلة كرونيباخ الفا.
- One Way ANOVA.
- اختبارات ت.

نتائج الدراسة:

للإجابة عن تساؤل الدراسة الأول والذي ينص على: هل يوجد دور للأنشطة الرياضية الترويحية في تعزيز منظومة الأمن المجتمعي لدى الشباب الأردني من وجهة نظر العاملين في مديرية شباب العاصمة؟ للإجابة عن هذا التساؤل فقد استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات دور الأنشطة الرياضية الترويحية في تعزيز منظومة الأمن المجتمعي لدى الشباب الأردني من وجهة نظر العاملين في مديرية شباب العاصمة، واستخدمت مقياس تصنيفي ثلاثي لوصف قيم المتوسطات الحسابية (منخفض / متوسط / مرتفع) على النحو التالي:

1 إلى أقل من 2.33	تقييم منخفض
2.33 – أقل من 3.67	تقييم متوسط
3.67 – 5.00	تقييم مرتفع

وقد تم التوصل إلى الفئات التصنيفية السابقة وفقاً للمعادلة الآتية:

$$\text{طول الفئة} = \frac{(\text{أعلى وزن للاستجابة} - \text{أدنى وزن للاستجابة})}{(\text{عدد الفئات التصنيفية})}$$

$$\text{طول الفئة} = \frac{(5 - 1)}{3} = 1.33$$

عرض ومناقشة الجداول:

والجدول (3) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات دور أنشطة المراكز الشبابية الرياضية الترويحية في تعزيز منظومة الأمن المجتمعي لدى الشباب الأردني من وجهة نظر العاملين في مديرية شباب العاصمة مرتبة تنازلياً

الجدول 3. يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الرتبة
3	المجال الرياضي	4.18	0.51	83.60	مرتفع	1
2	المجال الاجتماعي	4.15	0.51	83.00	مرتفع	2
1	المجال النفسي	4.11	0.50	82.20	مرتفع	3
	الكلي	4.15	0.44	83.00	مرتفع	

وبين الجدول (3) أن مستوى مجالات دور أنشطة المراكز الشبابية الرياضية الترويحية في تعزيز منظومة الأمن المجتمعي لدى الشباب الأردني من وجهة نظر العاملين في مديرية شباب العاصمة كان مرتفع، إذ تجسدت هذه المجالات (ككل) بمتوسط حسابي بلغت قيمته (4.15) حيث يمثل هذا المتوسط أهمية نسبية (83.0)، وبلا حظ أن المجالات الفرعية قد جاء تقديرها بدرجة مرتفعة، وتراوح المتوسطات الحسابية بين (4.11 – 4.18)، وجاء المجال الرياضي في المرتبة الأولى إذ تم تقديره بمتوسط حسابي (4.18) ويمثل هذا المتوسط أهمية نسبية بقيمة (83.60)، بينما جاء في المرتبة الأخيرة المجال النفسي والذي تم تقديره بمتوسط حسابي (4.11) ويمثل هذا المتوسط أهمية نسبية بقيمة (82.20). وتعزو الباحثة أن ذلك يعود لقناعة العاملين في المراكز الشبابية بدور الرياضة المهم في تعزيز منظومة الأمن المجتمعي والمجال الاجتماعي جاء في المرتبة الثانية، فعلى الصعيد الاجتماعي هناك علاقات وطيدة بين مرتادي المراكز الشبابية، وذلك لوجود أنشطة اجتماعية متنوعة، أما المجال الثالث الذي جاء أيضاً بمرتبة مرتفعة هو المجال النفسي، إذ يرى العاملين أن الجانب الرياضي والاجتماعي هما ذات أهمية أعلى ولو قليلاً في منظومة الأمن المجتمعي، حيث تعزو الباحثة ذلك إلى أن الفوائد النفسية للأنشطة الرياضية يصعب ملاحظتها مباشرة بقدر التأثير الرياضي والاجتماعي، وتقديرات هذه المجالات توافقت مع دراسة العودات (2019) والعمامة وآخرون (2018)، فالمجال الرياضي والمشاركة المجتمعية جاءت مرتفعة في دراسة العودات (2019)، وجاء المجال الاجتماعي أيضاً مرتفع بدارسة عماتمة وآخرون (2018).

وقد تم تحليل مجالات دور أنشطة المراكز الشبابية الرياضية الترويحية في تعزيز منظومة الأمن المجتمعي لدى الشباب الأردني من وجهة نظر العاملين في مديرية شباب العاصمة تبعا لقرائنا:

أولاً: تحليل فقرات المجال النفسي

الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال النفسي مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الرتبة
1	يشعر العضو بالراحة النفسية أثناء ممارسة النشاط الرياضي في المركز.	4.23	0.67	84.60	مرتفع	1
4	تعزز الأنشطة الرياضية الترويحية التي يقدمها المركز انتماء الأعضاء للمركز.	4.23	0.67	84.60	مرتفع	1
5	ممارسة الأنشطة الرياضية في المركز تخفف من الضغوط النفسية للأعضاء.	4.23	0.78	84.60	مرتفع	1
7	تلعب برامج المراكز الشبابية الرياضية دوراً هاماً في صقل شخصية الشباب.	4.21	0.77	84.20	مرتفع	4
3	يرغب العضو تطوير الأنشطة الرياضية الترويحية التي يقدمها المركز باستمرار.	4.08	0.74	81.60	مرتفع	5
6	تخفف برامج المركز الرياضية انفعالات الأعضاء السلبية.	4.08	0.70	81.60	مرتفع	5
2	يرتاد عضو المركز الشبابي بانتظام لممارسة النشاط الرياضي المحبب لنفسه.	3.72	0.89	74.40	مرتفع	7
	المجال النفسي	4.11	0.50	82.20	مرتفع	

يظهر الجدول رقم (4) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال النفسي وباستعراض هذه القيم يتبين أن مستوى المجال النفسي قد جاء بدرجة مرتفعة، إذ تم تقدير هذه المجال بمتوسط حسابي (4.11) ويمثل هذا المجال أهمية نسبية (82.20)، وجاء مستوى فقرات المجال بدرجة مرتفعة، حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية بين (4.23 – 3.72)، وقد حققت الفقرة رقم (1) و (4) و (5) المرتبة الأولى وهم "يشعر العضو بالراحة النفسية أثناء ممارسة النشاط الرياضي في المركز." و"تعزز الأنشطة الرياضية الترويحية التي يقدمها المركز انتماء الأعضاء للمركز." و"ممارسة الأنشطة الرياضية في المركز تخفف من الضغوط النفسية للأعضاء." إذ تم تقديرهما بمتوسط حسابي (4.23) ويمثل هذا المتوسط أهمية نسبية (84.60)، تلاها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (7) وهي "تلعب برامج المراكز الشبابية الرياضية دوراً هاماً في صقل شخصية الشباب" إذ تحققت بمتوسط حسابي (4.21) ويمثل هذا المتوسط أهمية نسبية قدرها (84.20%) أما الفقرة رقم (3) و (6) فقد حققت المرتبة قبل الأخيرة وهما تنصان على "يرغب العضو تطوير الأنشطة الرياضية الترويحية التي يقدمها المركز باستمرار." و"تخفف برامج المركز الرياضية انفعالات الأعضاء السلبية." إذ تحققت بمتوسط حسابي بقيمة (4.08) ويمثل هذا المتوسط أهمية نسبية قدرها (81.60%) بينما حققت الفقرة رقم (2) المرتبة الأخيرة وهي "يرتاد عضو المركز الشبابي بانتظام لممارسة النشاط الرياضي المحبب لنفسه." حيث تم تقدير هذه الفقرة بمتوسط حسابي بقيمة (3.72)، ويمثل هذا المتوسط أهمية نسبية بقيمة (74.40). أما تفسير ومناقشة كل محور من محاور الدراسة على حدى، فترى الباحثة أن ارتفاع متوسطات المجال النفسي يعود لدور العامل النفسي في انفعالات الأفراد، فكما كانت النواحي النفسية سوية كلما أثرت في سلوكيات الأفراد الاجتماعية واتباعهم للسلوكيات التي تحافظ على الأمن المجتمعي والابتعاد عن كل ما يخل بمنظومته، فحققت العبارات (1) و (4) و (5) المرتبة الأولى وهم "يشعر العضو بالراحة النفسية أثناء ممارسة النشاط الرياضي في المركز." و"تعزز الأنشطة الرياضية الترويحية التي يقدمها المركز انتماء الأعضاء للمركز." و"ممارسة الأنشطة الرياضية في المركز تخفف من الضغوط النفسية للأعضاء"، فترى الباحثة أن تكرار زيارة الأفراد للمراكز الشبابية لممارسة النشاط الرياضي يدل على راحته النفسية في داخل المركز وهذا ما أكدته دراسة Archer (2016) أن التمارين البدنية تؤثر بشكل كبير على النواحي النفسية وأن التمرين المنتظم والمستمر يمنح فوائد دائمة للصحة والرفاهية، كذلك محاولة الأعضاء المحافظة على الأدوات الرياضية المتواجدة ومحاولة تطويرها أو حتى البحث عن جهات داعمة ومتبرعة، يدل على انتماء العضو للمركز وهذا يتوافق مع دراسة عثامنة وآخرون (2018) أن المراكز كان لها دور مرتفع في ترسيخ الانتماء. وكذلك دراسة طولية (2019) التي أكدت نتائجها أن المشاركة الرياضية من نتائجها التربوية على المواطنة. أما عبارة "يرتاد عضو المركز الشبابي بانتظام لممارسة النشاط الرياضي المحبب لنفسه." فجاءت في المرتبة الأخيرة وتعزو الباحثة تأخر هذه العبارة لأن عضو المركز يرتاد المركز لأي ممارسة رياضية أو للتجمع الاجتماعي بغض النظر عن نوع النشاط الممارس أو لمتابعة الأنشطة الرياضية التي تنافس حتى وأن كانت ليست محببة له.

ثانياً: تحليل فقرات المجال الاجتماعي

الجدول 5. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الاجتماعي مرتبة تنازلياً

الرتبة	المستوى	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
9	مرتفع	85.20	0.64	4.26	تسهم برامج المراكز الشبابية الرياضية في تنمية مفهوم المشاركة المجتمعية لدى الشباب الأردني.
12	مرتفع	84.60	0.81	4.23	يسعى العضو لجلب أعضاء جدد من المجتمع المحلي للاشتراك في المركز.
14	مرتفع	84.60	0.58	4.23	تعزز برامج المراكز الشبابية الرياضية مفهوم المشاركة الاجتماعية.
13	مرتفع	84.20	0.77	4.21	تعزز برامج المراكز الشبابية الرياضية قيم الولاء والانتماء لدى أعضائها.
11	مرتفع	81.60	0.77	4.08	ساهمت البرامج الرياضية في خلق أجواء اجتماعية مميزة في المركز.
8	مرتفع	80.60	0.71	4.03	تولي المراكز اهتماماً بالجانب الترويحي الرياضي للشباب لقضاء وقت الفراغ لديهم بأنشطة نافعة.
10	مرتفع	80.00	0.79	4.00	تساهم برامج المراكز الشبابية الرياضية في الحد من مشكلات العنف في صفوف الشباب.
	مرتفع	83.00	0.51	4.15	المجال الاجتماعي

ويظهر الجدول رقم (5) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الاجتماعي وباستعراض هذه القيم يتبين أن مستوى المجال الاجتماعي قد جاء بدرجة مرتفعة، إذ تم تقدير هذه المجال بمتوسط حسابي (4.15) ويمثل هذا المجال أهمية نسبية (83.0)، وجاء مستوى فقرات المجال بدرجة مرتفعة، حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية بين (4.26 - 4.0)، وقد حققت الفقرة رقم (9) المرتبة الأولى وهي "تسهم برامج المراكز الشبابية الرياضية في تنمية مفهوم المشاركة المجتمعية لدى الشباب الأردني". إذ تم تقديرهما بمتوسط حسابي (4.26) ويمثل هذا المتوسط أهمية نسبية (85.20)، تلاها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (12) و(14) وهما "يسعى العضو لجلب أعضاء جدد من المجتمع المحلي للاشتراك في المركز." و"تعزز برامج المراكز الشبابية الرياضية مفهوم المشاركة الاجتماعية." إذ تحققنا بمتوسط حسابي (4.23) ويمثل هذا المتوسط أهمية نسبية قدرها (84.60%)، أما الفقرة رقم (8) فقد حققت المرتبة قبل الأخيرة وهي تنص على "تولي المراكز اهتماماً بالجانب الترويحي الرياضي للشباب لقضاء وقت الفراغ لديهم بأنشطة نافعة." إذ تحقق بمتوسط حسابي بقيمة (4.03) ويمثل هذا المتوسط أهمية نسبية (80.60%) بينما حققت الفقرة رقم (10) المرتبة الأخيرة وهي "تساهم برامج المراكز الشبابية الرياضية في الحد من مشكلات العنف في صفوف الشباب." حيث تم تقدير هذه الفقرة بمتوسط حسابي بقيمة (4.0) ويمثل هذا المتوسط أهمية نسبية بقيمة (80.0). والفقرة رقم (9) حققت الرتبة الأولى وهي "تسهم برامج المراكز الشبابية الرياضية في تنمية مفهوم المشاركة المجتمعية لدى الشباب الأردني." إذ تم تقديرهما بمتوسط حسابي (4.26) ويمثل هذا المتوسط أهمية نسبية (85.20)، وهذا تم تأكيده بدراسة Bruening, J.E (2015) بأن الرياضة تسهل نتائج إيجابية مثل تنمية رأس مال اجتماعي من خلال توسيع الشبكات وبناء المجتمع، تلاها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (12) و(14) وهما "يسعى العضو لجلب أعضاء جدد من المجتمع المحلي للاشتراك في المركز." و"تعزز برامج المراكز الشبابية الرياضية مفهوم المشاركة الاجتماعية." إذ تحققنا بمتوسط حسابي (4.23) ويمثل هذا المتوسط أهمية نسبية قدرها (84.60%) أما الفقرة رقم (8) فقد حققت المرتبة قبل الأخيرة وهي تنص على "تولي المراكز اهتماماً بالجانب الترويحي الرياضي للشباب لقضاء وقت الفراغ لديهم بأنشطة نافعة." إذ تحقق بمتوسط حسابي بقيمة (4.03) ويمثل هذا المتوسط أهمية نسبية (80.60%)، وهذا أكدته نتائج دراسة جمال الدين وآخرون (2009)، بأن ممارسة النشاط الرياضي داخل المركبات الجوارية له دور كبير في استغلال وقت الفراغ، بينما حققت الفقرة رقم (10) المرتبة الأخيرة وهي "تساهم برامج المراكز الشبابية الرياضية في الحد من مشكلات العنف في صفوف الشباب." حيث تم تقدير هذه الفقرة بمتوسط حسابي بقيمة (4.0) ويمثل هذا المتوسط أهمية نسبية بقيمة (80.0)، وهذا اتفق مع العديد من الدراسات منها الحمصي (2014) التي أظهرت نتائجها مدى فاعلية برنامج تعليمي في تطوير مفاهيم السلام ونبذ العنف.

ثالثاً: تحليل فقرات المجال الرياضي

الجدول 6. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الرياضي مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الرتبة
3	يهتم المشرفون في المراكز الشبابية بتفعيل الأنشطة الرياضية لقضاء أوقات الفراغ بطريقة إيجابية.	4.31	0.66	86.20	مرتفع	1
7	تهتم المراكز الشبابية بالأنشطة الرياضية والترويحية الجماعية.	4.26	0.64	85.20	مرتفع	2
1	وجود المنشآت الرياضية في المراكز الشبابية يساهم في تحقيق النمو المتوازن لدى الشباب.	4.23	0.74	84.60	مرتفع	3
2	تشجع برامج المراكز الشبابية أعضائها على ممارسة الرياضة بقصد حمايتهم من الأفات الاجتماعية.	4.15	0.67	83.00	مرتفع	4
6	تهتم المراكز الشبابية في البرامج الرياضية كونها إحدى الوسائل المثلى في الحفاظ على الوحدة الوطنية.	4.15	0.71	83.00	مرتفع	4
5	تهتم المراكز الشبابية في بناء الهوية الوطنية من خلال برامجها الرياضية.	4.13	0.70	82.60	مرتفع	6
4	تتضمن المراكز الشبابية الشعارات الرياضية في مسابقاتها عبارات تعزز الأمن الوطني.	4.03	0.81	80.60	مرتفع	7
	المجال الرياضي	4.18	0.51	83.60	مرتفع	

يظهر الجدول رقم (6) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الرياضي وباستعراض هذه القيم يتبين أن مستوى المجال الرياضي قد جاء بدرجة مرتفعة، إذ تم تقدير هذه المجال بمتوسط حسابي (4.18) ويمثل هذا المجال أهمية نسبية (83.60)، وجاء مستوى فقرات المجال بدرجة مرتفعة، حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية بين (4.31 – 4.03)، وقد حققت الفقرة رقم (3) المرتبة الأولى وهي "يهتم المشرفون في المراكز الشبابية بتفعيل الأنشطة الرياضية لقضاء أوقات الفراغ بطريقة إيجابية." إذ تم تقديرهم بمتوسط حسابي (4.31) ويمثل هذا المتوسط أهمية نسبية (86.20)، تلاها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (7) وهي "تهتم المراكز الشبابية بالأنشطة الرياضية والترويحية الجماعية." إذ تحققت بمتوسط حسابي (4.26) ويمثل هذا المتوسط أهمية نسبية قدرها (85.20%) أما الفقرة رقم (5) فقد حققت المرتبة قبل الأخيرة وهي تنص على " تهتم المراكز الشبابية في بناء الهوية الوطنية من خلال برامجها الرياضية." إذ تحققت بمتوسط حسابي بقيمة (4.13) ويمثل هذا المتوسط أهمية نسبية (82.60%) بينما حققت الفقرة رقم (4) المرتبة الأخيرة وهي " تتضمن المراكز الشبابية الشعارات الرياضية في مسابقاتها عبارات تعزز الأمن المجتمعي." حيث تم تقدير هذه الفقرة بمتوسط حسابي بقيمة (4.03) ويمثل هذا المتوسط أهمية نسبية بقيمة (80.60). وأظهر الجدول رقم (6) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الرياضي وباستعراض هذه القيم يتبين أن مستوى المجال الرياضي قد جاء بدرجة مرتفعة، تعزو الباحثة تقدم عبارة "يهتم المشرفون في المراكز الشبابية بتفعيل الأنشطة الرياضية لقضاء أوقات الفراغ بطريقة إيجابية" للمرتبة الأولى إلى قناعة المشرفين بأهمية الأنشطة الرياضية في ملء وقت الفراغ والاستغلال الأمثل لطاقت الشباب وجذبهم، وهذا ما أكدته دراسة جمال الدين وآخرون (2009) أنه من الممكن تخفيف الأفات الاجتماعية عند الانضمام لمثل تلك المراكز، إلا أن عبارة " تتضمن المراكز الشبابية الشعارات الرياضية في مسابقاتها عبارات تعزز الأمن الوطني " أخذت المرتبة الأخيرة لكنها مرتفعة فتعزو الباحثة ذلك لإمكانات المراكز المادية القليلة المخصصة لإقامة الأنشطة الترويحية، حيث أن العبارات التي تعزز الأمن الوطني تحتاج لدعم مادي إعلامي، وهذا تؤكد توصيات دراسة العثمانة وآخرون (2018) بضرورة دعم المراكز الشبابية وتوفير التدريب والتمويل.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في وجهات نظر العاملين في مديرية شباب العاصمة بدور الأنشطة الرياضية الترويحية في تعزيز منظومة الأمن المجتمعي لدى الشباب الأردني من وجهة نظر العاملين في مديرية شباب العاصمة تبعاً للجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة؟

أولاً: الفروق وفقاً لمتغير الجنس:

الجدول (7) نتائج اختبار T لفروق متوسطات مجالات دور أنشطة المراكز الشبابية الرياضية الترويحية في تعزيز منظومة الأمن المجتمعي

لدى الشباب الأردني من وجهة نظر العاملين في مديرية شباب العاصمة من حيث الجنس

المجالات	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
المجال النفسي	ذكر	31	4.18	0.50	1.90	0.065
	أنثى	8	3.82	0.42		
المجال الاجتماعي	ذكر	31	4.25	0.44	2.66	*0.011
	أنثى	8	3.75	0.60		
المجال الرياضي	ذكر	31	4.28	0.46	2.50	*0.017
	أنثى	8	3.80	0.54		
الكلية	ذكر	31	4.24	0.39	2.74	*0.009
	أنثى	8	3.79	0.47		

وتشير النتائج في الجدول (7) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \leq \alpha$) بين متوسطات دور أنشطة المراكز الشبابية الرياضية الترويحية في تعزيز منظومة الأمن المجتمعي لدى الشباب الأردني من وجهة نظر العاملين في مديرية شباب العاصمة من حيث الجنس وذلك استناداً إلى قيمة t المحسوبة إذ بلغت (2.74)، وبمستوى دلالة (0.009) للدرجة الكلية حيث تعد هذه القيمة دالة إحصائية لأن قيمة مستوى الدلالة أقل من (0.05)، كما بلغت قيمة t (2.66) وبمستوى دلالة (0.011) للمجال الاجتماعي و(2.50) وبمستوى دلالة (0.017) للمجال الرياضي وتعد هذه القيم دالة إحصائية لأن قيمة مستوى الدلالة أقل من (0.05) بحيث أن الدلالة كانت لصالح الذكور الذين كانت قيم متوسطاتهم الحسابية هي الأكبر وكما هو مبين في الجدول، أما بالنسبة للمجال النفسي فقد بلغت قيمة t المحسوبة (1.90) وبمستوى دلالة (0.065) وتعد هذه القيمة غير دالة إحصائية لأن قيمة مستوى الدلالة أكبر من (0.05)، فتعزوا الباحثة ذلك إلى أن الأنشطة التي تقام في مراكز الشباب أوسع من تلك التي تقام في مراكز الشباب ويعود ذلك للعادات والتقاليد المعمول بها مما يؤثر على عمل الأناث المشرفات، وبالتالي على استجاباتهم للاستبيان، فالإناث عادة تشترك بالأنشطة المرتبطة بالإناث أكثر من اشتراكها بالأنشطة الرياضية، اعتباراً أن النشاط الرياضي هو نشاط ذكوري. وهذه النتيجة تتعارض مع العديد من الدراسات منها جابر (2009) ودراسة زايد وآخرون (2004) ودراسة قرومي (2019) التي لم تظهر نتائجها أية فروق بالاتجاهات لممارسة الأنشطة الرياضية تبعاً لمتغير الجنس.

ثانياً: الفروق وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

الجدول (8) نتائج اختبار T لفروق متوسطات مجالات دور أنشطة المراكز الشبابية الرياضية الترويحية في تعزيز منظومة الأمن المجتمعي

لدى الشباب الأردني من وجهة نظر العاملين في مديرية شباب العاصمة من حيث المؤهل العلمي

المجالات	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
المجال النفسي	ثانوية عامة	13	4.32	0.42	1.65	0.108
	بكالوريوس	23	4.05	0.50		
المجال الاجتماعي	ثانوية عامة	13	4.46	0.41	2.59	*0.014
	بكالوريوس	23	4.05	0.48		
المجال الرياضي	ثانوية عامة	13	4.40	0.43	1.65	0.108
	بكالوريوس	23	4.13	0.48		
الكلية	ثانوية عامة	13	4.39	0.38	2.30	*0.027
	بكالوريوس	23	4.08	0.40		

تشير النتائج في الجدول (8) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \leq \alpha$) بين متوسطات مجالات دور أنشطة المراكز الشبابية الرياضية الترويحية في تعزيز منظومة الأمن المجتمعي لدى الشباب الأردني من وجهة نظر العاملين في مديرية شباب العاصمة موزعة حسب متغير المؤهل العلمي وذلك استناداً إلى قيمة t المحسوبة إذ بلغت (2.30)، وبمستوى دلالة (0.027) للدرجة الكلية. كما بلغت قيمة t المحسوبة

(2.59) وبمستوى دلالة (0.014) للمجال الاجتماعي حيث تعد هذه القيم دالة إحصائياً؛ لأن قيمة مستوى الدلالة أقل من (0.05) بحيث أن الدلالة كانت لصالح الثانوية العامة الذين سجلوا متوسطاً حسابياً أكبر مقارنة بمؤهل البكالوريوس، أما بالنسبة لقيمة ت المحسوبة للمجال النفسي فقد بلغت (1.65) وبمستوى دلالة (0.108)، وبلغت (1.65) وبمستوى دلالة (0.108) للمجال الرياضي وتعد هذه القيم غير دالة إحصائياً لأن قيمة مستوى الدلالة أكبر من (0.05)، فتعزو الباحثة هذه الدلالة إلى أن المشرفين الحاملين للثانوية العامة ودونهم يشاركون في تطبيق الأنشطة الرياضية والإشراف عليها بشكل مباشر دون إعطائهم أي أدوار تخطيطية وتنظيمية، فهم على تواصل مباشر بشكل أكبر مع عملية تطبيق الأنشطة الرياضية الترويحية في المراكز الشبابية، وعرضة أكثر للإحساس بالأثر المباشر للممارسة الرياضية، وهذه النتائج تتعارض مع دراسة الحسنات (2006)، فالفرق ذات الدلالة الإحصائية بين مشرفي المؤسسات الشبابية في تعزيز مفهوم الانتماء والولاء تبعاً لمتغير المؤهل العلمي كان لصالح ذوي المؤهل العلمي (بكالوريوس فأعلى).

ثانياً: الفروق وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة:

الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات دور أنشطة المراكز الشبابية الرياضية الترويحية في تعزيز منظومة الأمن المجتمعي لدى الشباب الأردني من وجهة نظر العاملين في مديرية شباب العاصمة موزعة حسب متغير عدد سنوات الخبرة.

المجالات	عدد سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المجال النفسي	أقل من 5 سنوات	13	4.10	0.49
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	6	3.86	0.69
	من 10 سنوات فأكثر	20	4.19	0.44
المجال الاجتماعي	أقل من 5 سنوات	13	4.04	0.45
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	6	4.07	0.34
	من 10 سنوات فأكثر	20	4.24	0.59
المجال الرياضي	أقل من 5 سنوات	13	4.03	0.53
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	6	4.29	0.34
	من 10 سنوات فأكثر	20	4.24	0.54
الكلية	أقل من 5 سنوات	13	4.06	0.46
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	6	4.07	0.28
	من 10 سنوات فأكثر	20	4.22	0.47

وبين الجدول (9) قيم متوسطات مجالات دور أنشطة المراكز الشبابية الرياضية الترويحية في تعزيز منظومة الأمن المجتمعي لدى الشباب الأردني من وجهة نظر العاملين في مديرية شباب العاصمة موزعة حسب متغير عدد سنوات الخبرة. ولتحديد فيما إذا كانت قيم المتوسطات تختلف اختلافاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \leq \alpha$)، فقد استخدم تحليل التباين الأحادي (one - way ANOVA)، والجدول (10) يبين ذلك:

الجدول (10) نتائج تحليل التباين الأحادي لمتوسطات مجالات دور أنشطة المراكز الشبابية الرياضية الترويحية في تعزيز منظومة الأمن المجتمعي لدى الشباب الأردني من وجهة نظر العاملين في مديرية شباب العاصمة موزعة حسب متغير عدد سنوات الخبرة

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المجال النفسي	بين المجموعات	0.52	2	0.26	1.06	0.357
	داخل المجموعات	8.88	36	0.25		
	الكلية	9.41	38			
المجال الاجتماعي	بين المجموعات	0.33	2	0.16	0.62	0.542
	داخل المجموعات	9.53	36	0.26		
	الكلية	9.86	38			

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المجال الرياضي	بين المجموعات	0.43	2	0.21	0.82	0.449
	داخل المجموعات	9.40	36	0.26		
	الكلية	9.83	38			
الكلية	بين المجموعات	0.25	2	0.13	0.63	0.536
	داخل المجموعات	7.20	36	0.20		
	الكلية	7.46	38			

وتشير النتائج في الجدول (10) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \leq \alpha$) بين متوسطات مجالات دور أنشطة المراكز الشبابية الرياضية الترويحية في تعزيز منظومة الأمن المجتمعي لدى الشباب الأردني من وجهة نظر العاملين في مديرية شباب العاصمة موزعة حسب متغير عدد سنوات الخبرة، وذلك استناداً إلى قيمة ف المحسوبة إذ بلغت (0.63)، وبمستوى دلالة (0.536) للدرجة الكلية حيث تعد هذه القيمة غير دالة إحصائياً لأن قيمة مستوى الدلالة أكبر من (0.05)، كما بلغت قيمة ف (1.06) وبمستوى دلالة (0.357) للمجال النفسي وبلغت (0.62) وبمستوى دلالة (0.542) للمجال الاجتماعي وبلغت (0.82) وبمستوى دلالة (0.449) للمجال الرياضي وتعد هذه القيم غير دالة إحصائياً لأن قيمة مستوى الدلالة أكبر من (0.05)، وتعلل الباحثة النتيجة بعدم وجود فروق أنه يعود لتطبيق الأنشطة الرياضية الترويحية في المراكز منذ فترة طويلة، فالمشرف بغض النظر عن فترة خدمته قد يلاحظ أهمية تطبيق مثل تلك الأنشطة في المراكز لما لها إيجابية فاعله في تعزيز الأمن المجتمعي، بينما أظهرت نتائج دراسة الحسنات (2006)، أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مشرفي المؤسسات الشبابية في تعزيز مفهوم الولاء والانتماء تبعاً لمتغير سنوات الخبرة لصالح مشرفي خبرة 11 سنة فاكتر، وتوافقت مع نتائج دراسة عثمانة (2018) بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير سنوات الخبرة.

الاستنتاجات:

1. ممارسة الرياضة الترويحية لها دور فعال في المحافظة على منظومة الأمن المجتمعي.
2. لم يؤثر متغير الخبرة بين متوسطات دور أنشطة المراكز الشبابية الرياضية الترويحية في تعزيز منظومة الأمن المجتمعي لدى الشباب الأردني من وجهة نظر العاملين في مديرية شباب العاصمة.
3. كانت مساهمة الذكور في تعزيز منظومة الأمن الوطني أكبر منها لدى الإناث، كما أن مساهمة حملة الثانوية العامة في تعزيز منظومة الأمن المجتمعي أكبر منها لدى حملة درجة البكالوريوس.

التوصيات:

1. الاهتمام بالرياضة الترويحية في المراكز الشبابية (مراكز الشباب والشابات) لما لها من دور إيجابي في تعزيز منظومة الأمن المجتمعي.
2. التخطيط الجيد لبرامج مراكز الشباب على أن تكون شاملة لبرامج رياضية.
3. ضرورة زيادة المخصصات الخاصة بتنفيذ البرامج الرياضية من قبل وزارة الشباب الأردنية.
4. توصي هذه الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات في هذا المجال.

المصادر والمراجع

- أبو زيد، ن.، وحيدة، ع. (2009). فاعلية الألعاب الترويحية على تخفيف الضغوط الإدارية المرتبطة بالمنافسة لدى ناشئي التنس والسباحة. *المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة*، 59، 405-450.
- جمال الدين، ص.، وحمزة، ب.، ومحمد، ع. (2009). *الممارسة الرياضية في المركبات الجوية ودورها في القضاء على الآفات الاجتماعية لدى المراهقين*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر، الجزائر.
- حزراوي، ف. (2001). العلاقة بين الأنشطة الترويحية ومكونات الشخصية. *المجلة العلمية للبحوث والدراسات في التربية الرياضية*، 2، 255-283.
- الحمادي، م.، وعبدالعزیز، ع. (1998). *الترويح بين النظرية والتطبيق*. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- الراغب الأصفهاني، أ. (1412 هـ). *المفردات في غريب القرآن*. بيروت: دار القلم.

- رايس، م. (2012). دور الزكاة في تحقيق الأمن الاجتماعي، الملتقى العلمي الدولي الأول حول: تثمير أموال الزكاة وطرق تفعيلها في العالم الإسلامي. مخبر التنمية الاقتصادية والبشرية، 1.
- رحمة، إ. (1998). تأثير الجوانب الصحية على النشاط البدني الرياضي. عمان: دار الفكر للطباعة.
- السروجي، ط. (2009). راس المال الاجتماعي. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- الشفحاء، ف. (2004). الأمن الوطني: تصور شامل. الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- صادق، م.، ودياب، ع. (1995). اتجاهات طلبة وطالبات الكويت وكلية التربية الأساسية نحو النشاط البدني. *المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية*، 22.
- عبد المنعم، ع. (2005). قياس اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو ممارسة الترويح الرياضي. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة حلوان، حلوان، مصر.
- العودات، موسى (2019). دور المؤسسات الشبابية في بناء الهوية الوطنية للشباب الأردني لمواجهة العنف والتطرف والإرهاب من وجهة نظر مشرفي وأعضاء المراكز الشبابية. أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان الأردن.
- غندير، ن. (2012). النشاط الرياضي الترويحي. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، 9(1)، 283-296.
- القريني، م. (2009). تهديدات الأمن المجتمعي المصاحبة لإساءة استخدام تقنيات الهاتف النقال. رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم العلوم الاجتماعية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- الكبيسي، أ. (1995). الأمن الاجتماعي ودوره في تحصين وتماسك المجتمع العراقي. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد.
- الهاجري، ه. (2017). مقومات الأمن المجتمعي في منظومة مجلس التعاون الخليجي. *مجلة الدراسات المالية والمصرفية الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية*، 25(2).

References

- Abdel-Moneim, A. (2005). Measuring attitudes of secondary school pupils towards practicing sports recreation. Unpublished master's thesis, Helwan University, Helwan, Egypt.
- Al-Awdat, M. (2019). *The role of youth institutions in building the national identity of Jordanian youth to confront violence, extremism and terrorism from the viewpoint of supervisors and members of youth centers*. Unpublished Ph.D. dissertation, University of Jordan, Amman, Jordan.
- Al-Hajri, H. (2017). the Elements of Community Security in the Gulf Cooperation Council System. *Journal of Financial and Banking Studies*, 25(2).
- Al-Hamami, M., & Abdulaziz, A. (1998). *Recreation between theory and practice*. Cairo: The Book Center for Publishing.
- Al-Hasanat, S. (2006). *The role of the Supreme Council in promoting the concepts of loyalty and belonging among Jordanian youth*. Unpublished master's thesis, Yarmouk University, Irbid, Jordan.
- Al-Hiti, A. (2007). Responsibility of Individuals and Governmental Agencies in Investigating Social Security. *In Social Security Conference, Challenges and Aspirations*, Bahrain.
- Al-Homsy, M. (2014). *The role of some sports in developing concepts of peace and the rejection of violence in Jordan*. Unpublished Ph.D. dissertation, University of Jordan, Amman, Jordan
- Al-Quraini, M. (2009). *Societal Security Threats Associated with the Misuse of Mobile Technologies*. Unpublished Ph.D. dissertation, Naif Arab University for Security Sciences.
- Athamneh, R., Kaoud, I., & Jawarneh, A. (2018). The Role of Youth Centers in Consolidating National Belonging from the Viewpoint of Female Workers in Centers for Jordanian Young Women in the Governorate of Irbid. *Journal of Islamic Sciences for Educational and Psychological Studies*, 28(1) , 726-748.
- Awoyinfa, J., & Adebayo, O. (2016). The Contribution of Sports, Physical Education and Recreational Indices in Promoting Health and Peace among the Youth in Nigeria. *Literacy Information and Computer Education Journal (LICEJ)*, 7(3).
- Bruening, J. E., Peachey, J. W., Evanovich, J. M., Fuller, R. D., Murty, C. J. C., Percy, V. E., & Chung, M. (2015). Managing sport for social change: The effects of intentional design and structure in a sport-based service learning initiative. *Sport Management Review*, 18(1), 69-85.
- Cradock, A. L., Kawachi, I., Colditz, G. A., Gortmaker, S. L., & Buka, S. L. (2009). Neighborhood social cohesion and youth

- participation in physical activity in Chicago. *Social Science & Medicine*, 68(3), 427-435.
- Ghandir, N. (2012). Recreational Sports Activity. *Journal of Humanities and Social Sciences*, 9(1), 283-296.
- Gromy, A. (2019). *Attitudes of university students towards practicing physical activity according to some variables*. Unpublished master's thesis, Akli Mohand Awajj University, Algeria.
- Hazrawi, F. (2001). The relationship between recreational activities and personality components. *Scientific Journal of Research and Studies in Physical Education*, 2, 255-283.
- Hofferth, S., & Celand, J. (1998). Social capital in rural and urban communities. *Rural Sociology*, 63(4).
- Jaber, R. (2016). Attitudes of high school students towards practicing sports activities in schools in the governorates of the Gaza Strip. *Journal of the Islamic University for Human Research*, 17(2), 385-417.
- Jamal al-Din, S., & Hamza, B., & Mohamed, A. (2009). *Sports practice in neighborhood centers and its role in eliminating social lesion in adolescents*. Unpublished master's thesis, University of Algiers, Algeria.
- Kashef, Z., Jabali, M., & Al-Shuaily, A. (2004). Attitudes of students of Sultan Qaboos University towards sporting activity and their relationship to some variables. *Journal of Psychological and Educational Studies Series*, 8.
- Muhammad, A. (2014). *School sports and its impact on achieving societal peace, A field study for high school students in Khartoum State*, Sudan University of Science and Technology, Physical Education and Sports college, Sudan
- Rahma, I. (1998). *The effect of health aspects on physical activity and sport*. Amman: Dar Al-Fikr for printing
- Rice, M. (2012). The Role of Zakat in Achieving Social Security. In *The First International Scientific Forum on: Investing Zakat Funds and Methods of activating them in the Islamic World*, Saad Dahlab University, Blida, Algeria.
- Sadiq, M., & Diab, A. (1995). Attitudes of Kuwaiti Students and the College of Basic Education towards Physical Activity. *Scientific Journal of Physical Education and Sports*, 22
- Tawalbeh, H. (2019). Degree of Jordanian Sports's Contribution to Emphasize Values Concepts and Citizenship Education. *Dirasat: Educational Sciences*, 46(2).
- Veronis, L. (2007). Strategic spatial essentialism: Latin Americans' real and imagined geographies of belonging in Toronto. *Social & Cultural Geography*, 8(3), 455-473. <https://doi.org/10.1080/14649360701488997>